

الأعمال الفنية لفن البورتريه المعاصر: مصدر اقتباس ابتكاري لمصممي الموضة Contemporary Portraiture: Creative Inspirations for Fashion Designers

أ. د/ رهاب رجب محمود حسان

أستاذ تصميم الأزياء- قسم التربية و الدراسات الانسانية - كلية العلوم و الآداب - جامعة نزوى
محافظة الداخلية - ولاية نزوى - سلطنة عمان

Prof. Rehab Ragab Mahmoud Hassaan

**Professor of Fashion Design, Department of Education and Human Studies, College of
Science and Arts, University of Nizwa**

Al Dakhiliyah Governorate - Wilayat Nizwa - Sultanate of Oman

rehab.ragab@unizwa.edu.om

الملخص:

فن البورتريه هو أي تمثيل فني على هيئة لوحة أو صورة ضوئية أو نحت أو غير ذلك لشخص ما في وضعه المواجه أو الجانبي، و يعني فن البورتريه برسم الشخصية من وجهة نظر الفنان الذي يرسمه. تناول الفنانون المعاصرون البورتريه بأساليب عديدة خرجوا به من خلالها عن النمط التقليدي الكلاسيكي و ذلك في مختلف أنواع الفنون، و لأن تصميم الموضة عمل ابداعي يعتمد على استلهام المصممين من مصادر متنوعة، و المصمم في بحث دائم عن مصادر جديدة و غير تقليدية في محاولة لإنتاج اعمال فنية تميز بالابتكارية و الأصالة، فالدراسة الحالية تعد دراسة تطبيقية بالدرجة الأولى تستند الى الاستلهام من أعمال الفنانين التشكيليين للبورتريه بالأسلوب المعاصر في فن الموضة على أن يكون أسلوب استلهام الموضة ذاته يتبع الأسلوب الفني الذي نهجه الفنان صاحب العمل الأصلي مصدر الاستلهام، حيث لاحظت الباحثة أن كثيرا من مصممي الموضة عند استلهامهم من الفنون الأخرى كالتصوير بمدارسه المختلفة أو النحت أو الخزف يقومون بتحويل عناصر العمل الفني و نقلها في خطوط تصميم الموضة المقترحة فقط، مما يفقد تصميم الموضة المقترحة أحيانا المرجعية الفنية الجمالية للعمل الفني الأصلي. الدراسة الحالية تلتفت انتباه مصممي الموضة لأهمية الاحتفاظ بهوية العمل الفني الأصلي عند الاستلهام. يتبع البحث المنهج الفني و هي منهجية علمية تتوافق مع الدراسات الابداعية كالفنون و التصميم و التي تتناول موضوعات التفكير الابداعي و الطلاقة في تداعي الأفكار و المرونة العالية في الحساسية للمشكلات. و تمثلت نتائج الدراسة في تصميم مجموعة موضة كاملة تحت عنوان "بورتريه". تم تصميم تسعة عشر تصميمًا.

الكلمات المفتاحية:

فن البورتريه - تصميم الموضة - الاستلهام في الموضة - الفن المعاصر - الموضة المعاصرة.

Abstract:

Portraiture is an artistic representation in the form of a painting, photo, and sculpture of a person in a confrontational or lateral situation, drawing the character from the point of view of the artist who paints it. Contemporary artists dealt with portraiture in many ways in which they deviated from the classical style in various types of contemporary arts. Fashion design is a creative work that depends on the inspiration of designers from a variety of creative inspirations; the designer is in constant search for new and unconventional sources in an attempt to produce innovative and original artwork. The current study is primarily an applied study based on inspiration from the works of plastic artists of portraiture for designing contemporary fashion, as the researcher noticed that many Egyptian fashion designers, when inspire by other arts such as painting or

sculptures, they transfer the lines, spaces and colors in the proposed fashion design, almost inspirations is a locating of the original artwork lines on proposed fashion cutline, , that loses the aesthetic artistic reference of the original artwork. The current study draws the attention of fashion designers to the aesthetics of preserving the identity of original artwork. The research follows the artistic method, which is a scientific methodology compatible with creative studies such as art and design, which deals with the topics of creative thinking and fluency of ideas and high flexibility in the sensitivity to problems. The results of the study are represented in designing a fashion collection entitled "Portrait"

Key Words:

Portraiture - Fashion design - Fashion inspiration - Contemporary art - Contemporary fashion

المقدمة:

(احتل فن "البورتريه" مكانة هامة و رفيعة على مستوى الفنون عامة، و تنوعت المجالات الفنية للبورتريه بين التصوير و النحت و الخزف و الجرافيك و غيرها من شتى مجالات الفنون البصري). و الدراسة الحالية جاءت من خلال عدة دوافع:

الأول: المعرض الذي أقامته لجنة المعارض بالجمعية العربية للحضارة و الفنون الاسلامية بعنوان "بورتريه" ببيت السناري في الفترة ٥- ١٢ يناير ٢٠٢٠، حيث تضمنت مجالات الفنون المشاركة بالمعرض فن الأزياء و بالفعل شاركت الباحثة المصممة بأحد الأعمال بالمعرض، و هو ما يعضد نظرة الفنانين التشكيليين و المجتمع للموضة و الأزياء على أن الموضة عمل فني له خصائصه التي تميزه و يقدرها القائمون على الفن التشكيلي بجمهورية مصر العربية. الثاني: ملاحظة المصممة الباحثة للأعمال المعروضة بالمعرض المذكور أعلاه من تنوع كبير في صياغة البورتريه بأساليب معاصرة مختلفة و ذلك في العديد من مجالات الفنون منها الخزف و النحت و التصوير و النسيج و هو ما لفت الباحثة الى فن البورتريه المعاصر بشكل أكثر دقة.

الثالث: من خلال اطلاع الباحثة و التحكيم على عدد من دراسات تصميم الموضة المستلهمة من الفنون التشكيلية بالدوريات العلمية المحكمة باللغة العربية و المؤتمرات العلمية السنوية لاحظت أن بعض الباحثين عند اقتباسهم من الأعمال الفنية يقومون بانقواء بعض تفاصيل اللوحات و ينقلونها بشكل مجرد الى تصميم الموضة المقترحة، تكون النتيجة أن التصميم المقتبس يفقد الهوية المكتسبة من العمل الفني و أن التصميم يشبه الى حد بعيد غيره من التصميمات غير المقتبسة من ذات المصدر، الاقتباس يحتاج الى تجارب أكثر ادراكا لأبعاد المصدر الفني محل الاقتباس.

المشكلة و تساؤلات الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في التنقيب عن مصادر فنية تشكيلية جديدة لاثراء مجال تصميم الموضة، و يمكن صياغتها من خلال مجموعة من التساؤلات:

- ١- ما هو المقصود بفن البورتريه المعاصر؟
- ٢- ما هو تاريخ فن البورتريه اختصارا؟
- ٣- كيف تناول بعض الفنانين المعاصرين فن البورتريه في أعمالهم بمجالات فنية متعددة؟
- ٤- كيف تناول مصممي الموضة العالمية البورتريه في تصميماتهم كمصدر اقتباس و استلهام ابداعي؟
- ٥- ما امكانية الاقتباس من الأعمال الفنية لفن البورتريه المعاصر في تصميم موضة جديدة؟
- ٦- ما الفرق لغويا و اصطلاحا بين الاستلهام و الاقتباس لمصممي الموضة؟

الأهداف:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في بحث امكانية الاقتباس من الأعمال الفنية لفن البورتريه المعاصر في تصميم الموضة، ما يسمح به هذا الاقتباس من حلول و متغيرات تشكيلية لابتكار تصميمات ملابسية معاصرة. و الهدف العام تدرج تحته مجموعة من الأهداف، كالتالي:

- ١- التعرف على فن البورتريه المعاصر من خلال المؤلفات و الدراسات المرجعية.
- ٢- تحليل للقيم البصرية في أعمال ثلاثة من فناني البورتريه المعاصرين في ثلاث مجالات فنية مختلفة: التصوير و النحت و الخزف.
- ٣- عرض لبعض أعمال مصممي الموضة العالميين المعاصرين المتأثرين بجماليات فن البورتريه في تصميماتهم.
- ٤- الكشف عن القيم الجمالية و التعبيرية التي تتضمنها الأعمال التي تتناول البورتريه بأسلوب معاصر، و ما تفتحه من مداخل جديدة تفيد في الاقتباس لمصممي الموضة من خلال اجراء بعض التجارب التطبيقية في مجال تصميم الموضة للنساء.
- ٥- محاولة البحث في اعتماد منهجية علمية تتوافق و الدراسات العلمية في انتاج الفن و التصميم.

الأهمية:

- ١- تقديم مداخل فنية جديدة لمصممي الموضة، حيث لاحظت الباحثة أن كثير من دراسات الاقتباس في تصميم الموضة من الفنون التشكيلية تتجه الى اللوحات الفنية التي تنتمي لأحد أو أكثر مدارس الفن الحديث، و ليس موضوعا أو عنصرا في ذاته.
- ٢- التأكيد من خلال التجربة التطبيقية في الدراسة الحالية أن مصمم الموضة يمكن أن يستلهم من العمل الفني بأسلوب فني و تقني يحتفظ فيه بجماليات العمل الفني الأصلي و أن يتبع ذات التوجه الذي توجهه الفنان صاحب العمل مصدر الاقتباس، و ان الاقتباس من العمل الفني ليس عملية نقل للخطوط و المساحات و الألوان و توظيفها في قصات الموضة المقترحة دون مراعاة للنهج الكلي للعمل الفني الأصل و لرؤية الفنان صاحب العمل.
- ٣- التجارب التطبيقية الجديدة في مجال الموضة من شأنها أن ترفع المستوى العام لتوجه فكر مصممي و باحثي تصميم الموضة في العالم العربي من خلال البحوث العلمية المنشورة أو المؤتمرات أو المعارض، و أن ذلك يلفت نظر العاملين في المجالات الأكاديمية و الصناعية لتلك التوجهات المتنوعة و الجديدة.
- ٤- الربط بين مجال الموضة و مجالات الفنون المختلفة كالتصوير و النحت و الخزف يعد مدخلا لتجارب جديدة في ربط الموضة بشتى أنواع الفنون البصرية.

الفرضية:

- يمكن تصميم موضة ابتكارية مقتبسة من الأعمال الفنية المعاصرة لفن البورتريه في مجالات الفنون المختلفة كالتصوير و النحت و الخزف.

المنهجية:

تتبع الدراسة "الأسلوب الفني" و هي منهجية علمية في البحوث و الدراسات الابداعية كالفنون و التصميم حيث توصل بعض الباحثين الغرب و العرب و منهم الفنان الباحث د. اباد الحسيني في دراسته بعنوان (منهج البحث العلمي في الفنون و التصميم) و المنشورة بمعهد الدراسات الأدبية المتقدمة بفرنسا عام ٢٠١٣ و تتفق معه الباحثة في الدراسة الحالية. أن "بحوث الفنون لأن تعتمد على مناهج التربوية و علم النفس التربوي، بينما نمط التفكير الابداعي الذي يعتمد الأصالة و

الطلاقة في تداعي الأفكار و المرونة في الحساسية للمشكلات فهو يتوافق مع المنهج الفني" و باطلاع الباحثة على بعض الدراسات الأجنبية وجدتها تستند الى المنهج الفني و ان كان غير شائع الاستخدام بالدراسات العلمية العربية في مجالات الفنون للآن.

في دراسة صالح مهدي بعنوان (اشكاليات البحث في الفنون الجميلة) يقول "لا يراد عملية اخضاع البحث العلمي في الفن الى الغاء خصوصية التعامل مع المنجز الفني، بل على العكس تماما فانه و لأجل أن يكون الفن ظاهرة مشاعة تتمتع بالقبول و الاحترام الجمعي فانه لابد أن يثبت نفسه متسقا و منسجما مع المعايير الجمعية و مستخدما المنهجية العلمية التي تكفل له عوامل التعميم". و يضيف "ان عملية اخضاع الفن للمنهجية تعني اخضاعه لقوانين و قواعد التفكير، و هذا يعني قدرة الفن على توفير القواعد و الأسس التي تكفل لمبدعيه توفير مسوغات و تفسير و تحليل للظواهر الفنية على وفق منطق مقنع و علمي، و بالتالي يتخلص الفن من الوصاية التي فرضتها عليه العلوم الأخرى، من خلال التعامل مع الفن من زاوية المنطق القابل للاقناع و التفاعل" و يؤكد على أن الذاتية و المنهجية الذاتية في الانتاج الفني هو مطلب أساسي عند الانتاج - و في البحث الفني يمكن لها أن تأخذ مساحتها في عمليات الوصف و التحليل و النقد و الانتاج.

و في دراسة أجنبية وجدتها الباحثة من أهم الدراسات التي تناولت منهجية البحث العلمي في بحوث الفنون و التصميم الدراسة المقدمة من كل من Carole Gray and Julian Malines بعنوان (Methodology of Artists & Designers) و توصلوا فيها الى اعتماد "الأسلوب الفني" "Artistic Method" كمنهجية للدراسات العلمية في الفنون و التصميم. ناقشت الورقة خصائص "الأسلوب الفني" في فحص دراسات الفنون الجميلة و منهجيات التصميم فيما يتعلق بالممارسة، حيث تم تحديد العوامل المشتركة التي تربط بين الاجراءات الابداعية و العلمية و الفنية، و تم تحديد اجراءات و و أدوات جديدة و اقتراح تطورات مستقبلية على نموذج البحث و هو (اتجاهات ما بعد الحداثة). و على هذا اعتمدت الباحثة "الأسلوب الفني" كمنهجية للدراسة الحالية، حيث تعني الدراسة بذاتية الفنان و المصمم في الرؤية و الانتاج، معتمدا على مجموعة من الأهداف و الأدوات التي تجعل انتاجه قابلا للتطبيق و يحمل فكريا جديدا مفيدا للمجتمع.

تعريف "فن البورتريه":

كلمة "بورتريه" Portrait فرنسية الأصل و تعني الصورة الشخصية، فالبورتريه يعني بالمقام الأول فن الصورة الشخصية. فن البورتريه هو فن رسم الشخصية من وجهة نظر الرسام في شخصية الانسان الذي يرسمه، و يعتبر فن البورتريه فنا معقدا الى حد ما حيث يعتمد على تقديم رؤية عن الشخص عبر ملامح وجهه.

و تصوير البورتريه هو تصوير شخص أو مجموعة من الأشخاص، و مثل فن البورتريه هدفه اظهار ملامح الوجوه و تعبيراتها، و ان كان أهم العناصر المؤثرة في تصوير البورتريه هي الاضاءة حيث التعبيرات و بالتالي الدلالة على الشخصية تتغير بتغير الضوء الساقط على الوجه. كما يعرفه صلاح بيبصار "يعد فن البورتريه "الصورة الشخصية" مساحة متسعة تألفت بطول التاريخ، و هو يتجاوز الاطار الخارجي للشخصية، بما يجعله تعبيراً عن تلك الانفعالات الداخلية التي تسكن بداخل صاحب الصورة" و تعرفه حنان قصاب حسن "يتضمن تعريف البورتريه فكرة مثل الشخص المراد تصويره أمام الفنان الذي يبا بتنفيذ صور سريعة تخطيطية للنموذج ثم يخضعها لمعالجة تشكيلية حسب المادة التي يعمل بها".

نبذة تاريخية عن "فن البورتريه":

ان فكرة الخلود و التخليد كانت المحرك الأساسي لفن البورتريه منذ العصور القديمة، و بالأخص الأبطال و الملوك و القديسين. كذلك تمتثل الآلهة التي أكسبها العقل البشري هيئة انسانية في الحضارات القديمة هي بشكل أو بآخر بورتريه تم تنفيذها من المخيلة، و وفقا لأعراف النحت في تلك الحضارات و للفكرة الدينية السائدة وقتها لديهم. أيضا تبرز العلاقة بين

الصورة و الأصل حين يتعلق الأمر بصور شخصية لملوك أو عظماء تنفذ بعد قرون من رحيلهم حيث لا مصدر مادي عن ملامحهم، في هذا الحالة يقوم الفنان بجهد توثيقي مسبق لجمع المعلومات المتناثرة عن أشكالهم، أو تدفعه لاختراع قسماص الصورة المكرسة في الخيال الجمعي عنهم.

من بين الحضارات القديمة العريقة الحضارة المصرية القديمة حيث انتعش فن الوجه الانساني، و قد بلغت هذه الأعمال ذروة ريفية من التعبير و دقة الأداء حيث امتدت من الرسوم الجدارية الى النحت البارز و التماثيل المجسمة، و عبر الفنان في تماثله الملكية عن اعتقاده بجلال و قدسية الفرعون. و بالإضافة الى قدسية الفرعون و تخليده، الا أن البورتريهات اكتسبت معنى آخر و وظيفة مختلفة، كان لها وظيفة سحرية ميتافيزيقية تفرض التشابه ما بين الصورة و الأصل، فالوظيفة المفترضة لهذه التماثيل هي أن تجعل قرين الميت أو ما يسمى بـ "الكا" يهتدي الى جسده في مرحلة العبور نحو الخلود، و لذلك كان لا بد من الحفاظ على التشابه بين البورتريه و الأصل، في المراحل اللاحقة و حين فقد الفن وظيفته السحرية لتصبح النصب التذكارية للملوك من متطلبات عبادة الآلهة أو الحاكم، و من أدوات الدعاية، تراجعحت محاكاة الطبيعة لصالح المثالية في تصوير النموذج الملكي، و لذلك سادت النمطية في البورتريهات في هذه الفترة.

كما كان البورتريه في المنحوتات البابلية لديهم يخضع لأعراف شكلية تجعل الأجزاء المميزة للوجه مثل الأنف و العينين تعطي حجما أكبر مما يمكن أن تكون عليه في الواقع لأنها مصدر العلاقة بالعالم المحسوس، في حين تأخذ اللحية و الشعر طابعا هندسيا يبتعد بالتمثال عن أية مطابقة للطبيعة. كان البورتريه في بلاد ما بين النهرين ذات طابع ديني لأن النظرة اليها و التعامل معها لم يكن ينبع من كونها مجرد صورة، بل كان الناس يرون أن الحياة تدب فيها بمجرد اكتمالها، فكانت التماثيل في ظل هذه القناعة تحظى بالعناية التي تقدم للبشر فتتظف و تلمع و تدهن بالعبور و تقدم لها القرابين.

في النحت الأغرقي احتلت الصورة الشخصية مكانة كبيرة من حيث الكمال، و كانت تقام التماثيل الصرحية العملاقة للآلهة الكبرى، و يعد تجسيد الآلهة في هذا العصر على هيئة البشر سمة من سمات النحت الاغرقي. كما سعى الفنانون الى تمجيد عظماء الرومان و قوادهم. كما ظهر فن البورتريه في الصين على الأرجح قبل الألف الأولى قبل الميلاد. و في الشرق الذي عرف الحضارات الكبرى و ميلاد الأديان التوحيدية، انتقلت الممارسات المتعلقة بتجيد الصورة و الخلط ما بينها و بين الأصل، و استخدامها كتعويذة الى العصر المسيحي حيث كان بعض المؤمنين يعتقدون بالقدرات العجائبية للأيقونات و يبجلونها، حيث بدأ رسم السيدة العذراء و السيد المسيح، ثم جاء الدين الاسلامي حيث كان التخوف من استمرارية عبادة الأوثان وراء تحريم تصوير الهيئة البشرية.

و تعد الصورة الشخصية في الفن البيزنطي مساحة أخرى ذات طابع خاص من الابداع، و الذي بدا فنا دينيا في المقام الأول و يعتمد على مظهره الحسي المباشر، و يتميز بالتلخيص الشديد و النظرة الحدسية التي تبحث في المضمون الجوهرى و التخطيطات الرمزية المختزلة بكثافة تعبيرية. أما في الفن القوطي و الي ينسب الى قبائل القوط الجرمانية التي اجتاحت ايطاليا أواخر القرون الوسطى حيث رسوم النساء اللاتي ينسب شعرهن في جدائل متموجة من الرأس مغطيا أجسادهن بالكامل حتى القدم و تتألق اللوحات بالملامس الحريرية و الألوان الدافئة. و يمثل عصر النهضة فترة ازدهار عبر من خلالها الفن من العصور الوسطى الى العصور الحديثة و التي تمتد من القرن الرابع عشر الى القرن السادس عشر و هو عصر احياء و بعث العلوم و الفنون، من أعمدة هذا العصر في الفنون ليوناردو دافنشي و تعد لوحته "الموناليزا" او "الجيوكنده" أيقونة الصور الشخصية على مر العصور، كما يمثل مايكل أنجلو عبقرية أخرى من عبقریات النهضة الايطالية، جمع في أعماله بين النحت و التصوير، و تمثل أعماله النحتية قيمة خاصة فيما يتعلق بالبورتريه الديني و ذلك بقوتها التعبيرية و أدائها الدقيق، مثل تمثال "داوود" و تمثال "موسى" و هذا العصر بكامله كان هناك زخم من الإنتاج الفني الخاص بالتصوير الأدمي في أدق صورته.

تطور المفهوم الأوروبي للفن بدأ من أوائل القرن السابع عشر و حتى الثامن عشر و انحسر في النهاية بين طرازي الباروك و الركوكو، تشابها معا كمدرسة فنية خرجت احدهما من الأخرى، و اعتمد الفن على الأشكال القوسية و المنحنيات الدائرية، مصورا الملوك و النبلاء و ما سمي بفن البلاط و هم فنانون مختصين بتصوير شخصيات البلاط الملكي فظهر أيضا انتاجا ضخما من لوحات البورتريهات التي تجسد حياة الترف. ظهر فنانون مختصون بالبلاط الملكي أمثال "بوشيه" الذي قام بتصوير عشيقه لويس الخامس عشر، و الفنانة "فيجييه لبيران" مصورة البلاط الملكي الفرنسي و التي ارتبطت بالملكة ماري انطوانيت و ظلت معها لأكثر من ست سنوات، صورتها هي و أسرتها في أكثر من ثلاثين لوحة ما بين صورة شخصية فردية و بورتريه جماعي. و من بين فناني القرن السابع عشر الهولندي "ربرانت" و يعد أشهر من روض الضوء و عرف باحكام اسقاط الضوء و قدرته في استخدام التضاد النوراني في الصورة الزيتية و من أشهر لوحاته "محاضرة في التشريح".

بعد الثورة الفرنسية انتقل الفن من الركوكو الى الكلاسيكية الجديدة و تم انتاج لوحات تتسم بالرصانة و الاستقامة محررا الفن الفرنسي من الزخرف السقيم و مسترجعا للأسلوب الأغريقي بشكل أكبر حيوية، و تعد لوحة "مدام ريكاميه" لدافيد نموذج قوي لذلك، و مع ظهور الحركة الرومانتيكية في فرنسا و التي اعتمدت على المبالغة في التصوير التراجيدي للمشاهد و عنف الحركة و من أشهر فناني البورتريه ذلك الوقت الفنان "جويا" الذي ترقى لرسام البلاط الأول، و أشهر لوحاته "الماجنا العارية" من أشهر اللوحات في تاريخ الفن الحديث حيث صور دوقة الباندا ذات الشخصية المتمردة مستلقية على أريكة مرة بملابسها و نفس اللوحة بدون الملابس.

ثم ظهرت و تلاحقت مدارس الفن الحديث على تنوعها لتجسد كل منها فن البورتريه بما يتوافق مع سمات كل مدرسة فنية، فالبورتريه في تجريديه ليس كما في تكعيبية بيكاسو و لا سوربالية دالي، كل اتجاها فنيا صبغ فن البورتريه و كيفه على سماته، تنوعت الابداعات الفنية بشكل لا محدود، بدلا من ان كان البورتريه تجسيدا لتصوير الشخص كأن الفن مكان آلة الكاميرا، ظهر البورتريه و ظهرت الشخصيات و الهيئات بأساليب فنية غاية في التنوع الفكري و الاتجاهات و المذاهب و الانفعالات.

الأنماط الرئيسية "البورتريه":

الصورة الشخصية كفن كما ذكرنا تعني نقل و تسجيل ملامح و سمات الشخصية الانسانية، و في العادة تكون لفرد حقيقي حي أو ميت أو متخيل باستخدام مجالات الفنون التشكيلية سواء الجرافيك أو النحت أو التصوير أو الرسم. فالصورة الشخصية يمكنها بهذا أن تشتمل على كل ما يميز هوية الشخصية الممتلئة من سمات و ملامح، و تتمثل السمات المادية في:

- الوجه: و ما يحمله من ملامح و مظاهر خارجية تتشكل وفقا للوضع التشريحي لعظام الجمجمة.

- هيئة الجسم و وضعه و حجمه.

- الأزياء و ألوانها و درجات الاضاءة و اتجاهاتها.

"تتمثل السمات المعنوية في تسجيل ملامح الوجه التي تبدو في الحركة العضلية للوجه و تنوعها و التي تكشف الكثير عن الحالة الذهنية و النفسية و المزاجية للشخصية المرسومة. و من الخطأ أن نطلق على أي صورة آدمية لفظة "بورتريه" أو "صورة شخصية" الا اذا كان معلوما الشخص بعينه". و عادة ما يطلق الفنانون اسم "رأس" Head على تلك الأعمال التي لا تحدد هوية شخص بعينه و تلتزم برسم الرأس فقط، أما تلك الأعمال التي تلتزم برسم الجسم بالكامل أو بشكل نصفى فعادة ما يطلق عليها اسم "نموذج بشري" Model أو "شكل آدمي" Figure.

و للبورترية أنماط رئيسية، و هي:

1- البورترية الجبهي Face Portrait: و هو عبارة عن دراسة للوجه فقط، و قد يحتوي على الوجه و الكتف و هو الأكثر انتشارا.

2- البورترية النصفى Half-Length Portrait: و هو عبارة عن دراسة للوجه و الرقبة و الكتفين و الصدر و قد تظهر اليدين.

3- بورترية ثلثي الطول Two-Third Portrait: و يمثل هذا النوع من البورترية الشخصية حتى الركبة.

4- البورترية الكامل Full-Length Portrait: و هذا النوع من البورترية يصور الشخصية كاملة حتى الأقدام.

5- البورترية الجماعي Collective Portrait: و هذا النوع يضم في الصورة الواحدة أكثر من شخصية مرسومة.

و تأخذ حركة الرأس في البورترية أوضاعا متعددة:

1- الوضع الأمامي Full-Face Portrait

2- الوضع الجانبي Profile Portrait

3- وضع الثلاث أرباع Troisquatre Portrait

و هناك عناصر خاصة بتصميم البورترية:

1- الشخصية: و تتكون من عدة أجزاء، و هي:

- الوجه: و من أساسياته العين و هي تلعب دورا هاما في الصور الشخصية، فاذا ما رسمت تنظر الى الفنان، خلقت حوارا بين المشاهد و العمل الفني، كما أن الحاجبين و الأنف و الشفاه تساعد بشكل كبير في ابراز التعبيرات المتنوعة مثل الخوف - السعادة - الذل أو الكبرياء - الحدة أو الاغراء.

- اليدين: و تساهم في التعبير عن صاحبها، و من الحركات اللامحدودة لوضع الأيدي في الصورة الشخصية ندرك مدى مساهمتها في اثناء العمل الفني من الناحية التشكيلية و غالبا ما تكون حركة الأيدي مستوحاه من الأسلوب الفني للعصر الذي رسمت فيه.

- أجزاء أخرى: مثل الرقبة- الكتفين - الجذع - الذراعين و الساقين - القدمين.

٢- مجموعة العناصر المكملة: كالجلسة- الملابس - القلائد- الاكسسوارات - الخلفية - الملحقات و تتحرك هذه العناصر لتتخذ أوضاعا مختلفة و أشكالاً متعددة.

مجموعة من فناني البورترية المعاصرين:

من بين فناني البورترية العديدين، وقع اختيار الباحثة على مصور و نحاس و خزاف، الثلاث فنانيين مثلت أعمال البورترية جزءا أساسيا من أعمالهم، بالتحليل المبسط يتناول البحث الحالي توضيحا لانجازاتهم الفنية الخاصة في صياغة البورترية، الالمام بالنهج الفني الذي يتبعه الفنان في ابداعه للعمل الفني يسمح لمصمم الموضة و أي مصمم آخر مثل مصمم وحدات ديكور داخلي أو مصمم معماري بأن يتبع نفس النهج الفني في رؤيته و بالتالي صياغته الجيدة لتصميماته المستقاه من العمل الفني مصدر الاقتباس، اطلعت الباحثة على بعض الأطروحات العلمية الخاصة بالاقتباس في تصميم الموضة كان البعض منها تدور المشكلة البحثية في محاولة الاقتباس من أعمال فنانيين ينتمون لمدارس الفن الحديث كالتكعيبية و السورالية، جاءت تطبيقات الباحث مصمم الموضة بأن اقتبس من اللوحات و لكن غلبت السمة التجريدية على أسلوب الاقتباس، و لم يتبع النهج التكعيبية أو السورالية كالذي اتبعه الفنان صاحب العمل الأصل مصدر الاقتباس. من هنا كانت هذه الدراسة لتوضح أهمية الاقتباس من العمل الفني و اتباع نفس النهج الفني للعمل الفني المصدر الأصل.

١- الفنان المصور Michael Lang:

فنان أمريكي الجنسية، قدم العديد من المجموعات الفنية من بينها الرسم و التصوير التجريدي المعاصر الذي يعتمد على انبثاق الألوان و سكبها على سطح اللوحات، كذلك لوحات التصوير بالألوان المائية و أعمال النحت. تتميز أعمال لانج بالتجريدية، من أبرز مجموعاته مجموعة خاصة برسوم الوجوه تنتمي الى ما يسمى بالفن الحضري أو الفن المدني Urban Art، المصطلح "مدني" يعني من المدينة و هو يرتبط بالفن الذي يتم انشاؤه بواسطة الفنان الذي يعيش أو يصور أو يشهد حياة المدنية، و بعض الأعمال الفنية التي تنتمي لهذا الفن مستوحاة من الهندسة المعمارية الحضرية أو نمط الحياة الحضرية الحالي. يمثل الفن الحضري شريحة عريضة من الفنانين، و بعضها يتناول القضايا السياسية و التعبير عن الانفعالات الانسانية، ما يعنينا هنا أعمال البورتريه التي أبدعها لانج و تنتمي لهذا النوع من الفنون.

وصف النقاد مجموعة لانج عن البورتريه بالفن الحضري، حيث التجريدية المتأثرة بالبناء الهندسي، فلامح الوجه في لوحاته قوية و حادة كما أن استخدم الألوان بدرجاتها بشكل واضح و توزيع الظلال و اضافة لمسات الاضاءة جعلت اللوحات أشبه في تلوينها ببعض أعمال "الجرافيتي" حيث تظهر الألوان قوية صريحة متضادة أحياناً، مع تدرج و تداخل لوني جميل يسمح به أسلوب رش الألوان بعبوات الرذاذ كما هو متبع في الجرافيتي.

٢- الفنانة النحاتة Cameron Otero:

نحاتة تكعيبية اسبانية، تخرجت من الفنون الجميلة بجامعة كومبلوتنسي بمدريد تخصص النحت و الترميم، و هي فنانة ذات خطاب خاص بها مرتبط الى حد بعيد بتفكيك التكعيبية، حيث الانقطاعات المكانية و عمليات الدمج، مما يسمح بالظلال و الاضاءة على سطح العمل.

أعمال أوتيرو تتميز بالحساسية التأملية الشديدة، حيث قامت بتجريد قسما من الوجه و ملامحه و اعادة صياغتها بروية تشكيلية خرجت بها عن طبيعتها و عن حتى الإيحاء بها، اكتفت بالاستلهام دون الاقتباس، قامت بالتفكيك بهدف ابتكار توزيع جديد من ابتكارها و اعادة التركيب في مجسم نحتي يوحي بأبعاد الرأس البشرية و ملامحه.

3- الفنان الخزاف Kimmy Cantrell:

اكتشف كيمي كانتريل رؤيته الفنية في المدرسة الثانوية عندما وقع في حب التشكيل بالطين في أحد الفصول الفنية. النهج الي يتبعه هو تطوير لأشكال جديدة من الموضوعات المنكررة، مثال ذلك مشروعه عن الأقمعة حيث قدم نموذج جديد من الخزف يركز على الجانب المتباين غير المتماثل، تماثيله الخزفية تلاً بأبعاصر معقدة و متطورة من التكعيبية و البدائية، يوازن كانتريل العناصر التي يبدو أنه لا يمكن التوفيق بينها لانشاء تراكيب بنائية، يتناقض الجانب غير المتماثل المتباين من مؤلفاته في التعريف التقليدي للجمال، فكرته الأساسية هي اظهار الجمال داخل العيوب، على حد تعبير الفنان "تحكي العيوب قصصاً أكثر اقناعاً من الكمال، لقد أحببت دائماً الفن البدائي، و أحاول أن أعكس هذا الاسلوب البدائي في تفسيراتي الخاصة، بعض عملي قبلي، جميعنا لنا جذور، تميل هذه الجذور الى الظهور في الأعمال التي ننشئها نحن الفنانون" تروي الوجوه الملونة النابضة بالحياة قصصاً تعكس تجارب الفنان الخاصة. المجموعة التي قدمها كيمي عن الوجوه و الأقمعة للوسائط المختلطة، تركيبة فريدة من الطين و النحاس و الفولاذ المقاوم للصدأ. يقول الناقد Noreen Cochran "ان الوجوه و السمك مهمان للغاية للخزاف كيمي كانتريل، أعماله عبارة عن تقاطع بين البدائية و الحديثة، ان كانتريل يصطدم بوسيطه في الشكل قبل تشكيله"

- الالهام و الاقتباس و المفهوم عند مصممي الموضة و الأزياء:

وجدت الباحثة تداخلا و خطأ كبيرين عند استخدام المترادفتين (استلهام) و (اقتباس) عند مصممي الموضة، بالبحث في الأصل اللغوي لكل منهما، تمكنت الباحثة من توضيح الفارق بينهما لغويا و اصطلاحاً، كالآتي:

- الاستلهام: من ألهم: يلهم الهاما فهو ملهم، ألهم الله عبده خيرا أي أوصى إليه - لفته إياه - وفقه له - هداه إليه، و الهمة الوحي: أي أبلغه إياه، الهمة الطبيعة شعرا: أي أوحى إليه باشعر، ألهمه شيئا: أوزعه إليه كأن تقول: ألهمه جو الربيع هذه القصيدة. - الاقتباس: من اقتبس: يقتبس اقتباسا فهو مقتبس، اقتبس العلم من العلماء: أخذه و استعاده، اقتبس أفكاره من كتاب: أي أخذها منه.

و الباحثة من خلال الدراسة الحالية توضح الفرق بين الاستلهام و الاقتباس في الموضة حتى لا يحدث خلطا مع دارسي الموضة و باحثيها.

الاستلهام في تصميم الموضة: أن يوحى الى المصمم شعورا ما من خلال مصدر مادي ملموس أو معنوي محسوس، تدفع الحالة الشعورية المصمم لابداع تصميمه الجديد دون أن يتأمل تفاصيل المصدر الأصل، فلا ينقل بعض أجزائه بدقة في التصميم المقترح الجديد.

أما الاقتباس في تصميم الموضة: فيه يحدد المصمم مصدرا بعينه بداية، يحلل جمالياته ثم يختار منها ما يشاء، يبني على هذه الجماليات التي أعجبتة من عناصر و أسس انشائية في هذا المصدر، و ينقلها الى التصميم الجديد قد يكون نقلا كليا أو جزئيا أو فيه تحوير و اعادة لصياغة تلك العناصر الفنية، سواء كان مصدر الاقتباس طبيعيا أو صناعيا.

هناك مصدر ثالث لمصممي الموضة و هو (الفكر) أو (المفهوم)، ليس كما ذكرنا أنفا شرطا أن يكون المحرك للعمل الفني الجديد حسا شعوريا معنويا، أو مصدرا حقيقي ملموس، و انما قد يكون فكرة عقلية، قد تكون فكرة ذهنية ذات أبعاد و أصول، و قد تكون بارقة ذهنية أي مجرد فكرة خاطفة، القصد هو كونها فكرة أو رأي، في هذه الحالة ليس شعورا معنويا فلا المصمم مع أو ضد رأي ما، و ليس مصدرا ملموسا حقيقيا نأخذ منه و نترك كما يحلو لنا، انما هي فكرة بعقل المصمم، و على هذا وجدت الباحثة أن كثيرا ما يأتي نقد أعمال مصممي الموضة العالميين و تحليلها عند النظر لمرجعية العمل الى تعبيرين هما

(the concept behind the design/ collection is...) (Fashion inspired by...) الأول و هو ال Inspiration يقصد بها عربيا الاستلهام أو الاقتباس كلاهما معا، لا تفرق اللغة الأجنبية في حالة الاستلهام و الاقتباس في اللفظة اللغوية الانجليزية، انما لغتنا العربية في دقتها للمعنى هناك فرق بين أن يستلهم المصمم أو أن يقتبس. التعبير الثاني المعني بال Concept للتصميم أو المجموعة التصميمية بالكامل أي الفكرة من وراء التصميم، كما وجدت الباحثة من خلال الاطلاع على تحليل أعمال بعض المصممين أن أحيانا قد يتداخل الفكر مع الشعور، كتجربة المصمم العالمي "حسين تشاليان" عام ٢٠٠٠ بعنوان "Afterwards" و التي عرضتها الباحثة في دراسة سابقة عن الموضة المفاهيمية بعنوان "أسس التصميم المفاهيمي في الموضة و الأزياء: دراسة تحليلية" حينما جسد Hussein Chalayan هروب اللاجئين بحمل كل ما يستطيعون، فقام بعرض غرفة استراحة بها بعض الأثاث و ارتدت العارضات مفروشات المقاعد، المفهوم أو الفكرة لدى تشاليان هي ارتداء أغطية المقاعد، أما الشعور فهو احساسه بمعاناة اللاجئين، اذا أن أسرته نموذجا للجوء السياسي عندما ارتحلت من قبرص نتيجة صراعات و قتال الى لندن التي تلقى فيها تعليمه و دراسته لتصميم الموضة بسنترال سانت مارتين.

مثال لما سبق ذكره عن الفارق بين الاستلهام و الاقتباس و المفهوم كمحرك في تصميم الموضة، مثال: تصميم موضة على شكل ورقة شجر، قد يكون:

- (1) مستلهما: من أجواء الطبيعة و الربيع.
- (2) مقتبسا: من تفاصيل ورقة شجر حقيقية بعينها.
- (3) يحمل مفهوم: الحفاظ على البيئة و الحد من التلوث .

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد السادس - العدد التاسع والعشرين
 سبتمبر ٢٠٢١
 يحدد ذلك ان كان استلهاما أو اقتباسا أو اتخاذ فكرة أو مفهوم للتصميم هو المصمم ذاته، أو الناقد و المحلل الواعي بالدوافع وراء كل تصميم يقوم به المصمم.

تصميم موضحة عالمية مقتبسة من البورتريه و فن البورتريه:



صور (١-٢-٣): اليمين تصميم Ricani di Stagione- الوسط تصميم بقصة بارزة لوجهين من قصص الجنيات - اليسار التصميم ل Benjamin Shine و الفنان الخزاف Maison Margiela



صور (٤-٥-٦): اليمين: Schaiparelli A/W 2017 - الوسط الوجه بأسلوب تجريدي تعبيرى المصمم Jean-Charles de Castel Bujac SS 2012 - اليسار الوجه بأسلوب سورريالي.



صور (٧-٨-٩): أقصى اليمين تصميم Lenie Boya SS London fashion week 2015- الوسط براند باسم Doctor Viktor & Rolf SS2016 - أقصى اليسار Raf Simons



صور (١٠-١١-١٢): اليمين Milan fashion week SS 2014. الوسط بيت أزياء اف سان لوران جاكيت بعنوان "عيون اليسا" و المقصود اليسا شاباريللي التصميم ١٩٨٠. اليسار تصميم آخر لبيت أزياء اف سان لوران في مقال بمجلة Vogue عام ١٩٧١ و تكرر التصميم ٢٠١٤ بأسلوب معاصر.



صور (١٣-١٤-١٥-١٦): أقصى اليمين وجه بأسلوب فن ال POP على جاكيت - يليه التصميم ل Grazia- Graduate fashion week 2012. يليه تصميم للمصمم Leutton Postle A/W 2012 London fashion week. أقصى اليسار Parada Milan fashion week S/S 2014



صور (١٧-١٨-١٩): اليمين التصميم يحاكي الوجه بأسلوب سورريالي من خلال استخدام خامتين العلوية شفافة و يتم رسم تعبيرات على الوجه مختلفة من أعلى و من أسفل لتتباين الرؤية. الوسط نسج التريكو ثلاثي الأبعاد 3D Weave 2017. على اليسار بورتريه جانبي بأسلوب الفن التكعيبي.

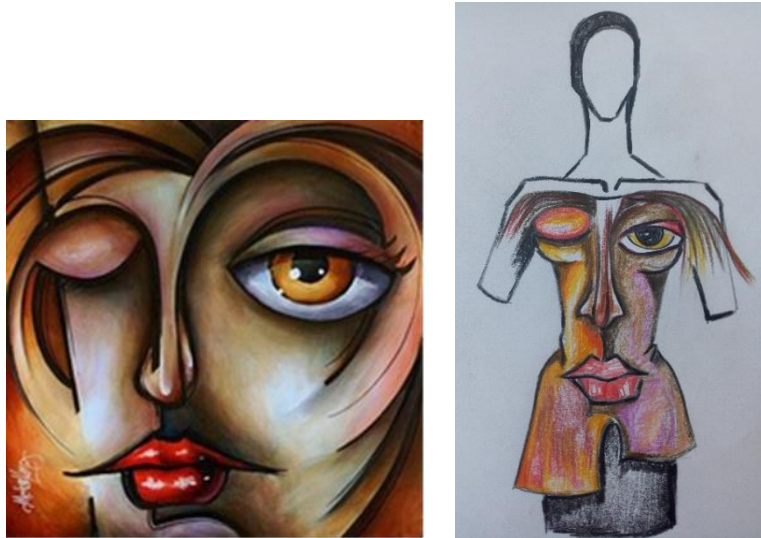
نتائج الدراسة (التصميمات المقترحة):



تصميم (١) لوحة (١) - تصميم (٢) لوحة (٢) :تصميم لفستان انتاج فردي - تلوين القماش بصبغات القماش - اضافة الملامح رسم و أجزاء تركيبية. اللوحة من مجموعة بورتريه للمصور Michael Lang



تصميم (٣) لوحة (٣) + تصميم (٤) لوحة (٤) : تصميم لتونيك انتاج فردي - تلوين القماش بصبغات القماش - اضافة الملامح رسم و أجزاء تركيبية. اللوحة من مجموعة بورتريه للمصور Michael Lang. التصميم رقم (٣) يحتاج دعامة داخلية من الفازلين اليابس المقوى، التصميم (٤) يتم اضافة خيوط حريرية ناعمة لتحاكي خصلات الشعر على منطقة الصدر.



تصميم (٥) لوحة (٥) : تصميم لتونيك قصير انتاج فردي - تلوين القماش بصبغات القماش - اضافة الملامح رسم و أجزاء تركيبية. اضافة الخيوط الحريرية الخصلات. اللوحة من مجموعة بورتريه للمصور Michael Lang



تصميم (٦) لوحة (٦) - تصميم (٧) لوحة (٧): تصميم لتونيك انتاج فردي - تلوين القماش بصيغات القماش - اضافة الملامح رسم و أجزاء تركيبية. يمكن تبطين الأجزاء التركيبية بطبقة من الاسفنج كحشوة داخلية لاعطائها ارتفاعا و بروزا عن التونيك. اللوحة من مجموعة بورتريه للمصور Michael Lang



تصميم (٨) صورة نحت (١) - تصميم (٩) صورة نحت (٢): تصميم لجاكيت مبطن بدعامة - تصميم (٨) دعامة من الفازلين المقوى، تصميم (٩) مبطن بالتل القاسي السميك و بطانة من خامة كالساتان، و يقترح أقمشة الساتان السميك لتنفيذ التصميمين. و الأعمال النحتية للفنانة .Cameron Otero



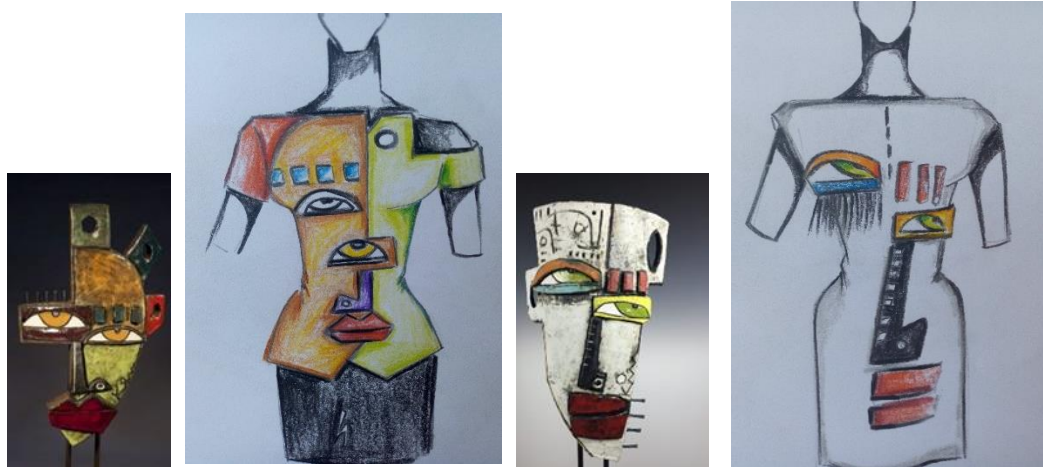
تصميم (١٠) صورة نحت (٣) - تصميم (١١) صورة نحت (٤) : تصميم لفستان مبطن بدعامة - تصميم (٨) دعامة من الفازلين المقوى، تصميم (٩) مدعم بحشوة من التل القاسي السميك و بطانة من خامة كالساتان، و يقترح أقمشة الساتان السميك لتنفيذ التصميمين. و الأعمال النحتية للفنانة .Cameron Otero



تصميم (١٢) صورة نحت (٥) - تصميم (١٣) صورة نحت (٦) : تصميم لفستان مبطن بدعامات - في كلا التصميمين يستخدم التل القاسي السميكة كحشو داخلي و بطانة من خامة كالساتان، و يقترح أقمشة الساتان السميكة لتنفيذ التصميمين. و الأعمال النحتية للفنانة **Cameron Otero**.



تصميم (١٤) صورة خزف (١) - تصميم (١٥) صورة خزف (٢): تصميم لجاكيت قصير- يقترح أن يكون التنفيذ من قماش الكتان السميكة اذا كان لموسم الصيف و من خامة اللباد الصوفي الناعم اذا كان لفصل الشتاء، يتم تركيب المعالجة الفنية لشكل الملامح كأجزاء خارجية و يمكن اضافة حشوة من الفازلين اسفلها، و بعض الأجزاء اضافة الاسفنج كحشوة للحصول على تدرج في البروز. و العمل الخزفي للفنان **Kimmy Cantrell**.



تصميم (١٦) صورة خزف (٣) - تصميم (١٧) صورة خزف (٤): تصميم لفستان و جاكيت قصير- يقترح أن يكون التنفيذ من قماش الكتان السميكة اذا كان لموسم الصيف و من خامة اللباد الصوفي الناعم اذا كان لفصل الشتاء، يتم تركيب المعالجة الفنية لشكل الملامح كأجزاء خارجية و يمكن اضافة حشوة من الفازلين اسفلها، و بعض الأجزاء اضافة الاسفنج كحشوة للحصول على تدرج في البروز. و العمل الخزفي للفنان **Kimmy Cantrell**.



تصميم (١٨) صورة خزف (٥) - تصميم (١٩) صورة خزف (٦): تصميم لجاكيت قصير الأيمن بفكرة مرد كروازيه يصل للكتف الأيسر، و التصميم على اليسار بشرائط أو سحاب في خط نصف الخلف المفتوح - يقترح أن يكون التنفيذ من قماش الكتان السميك إذا كان لموسم الصيف و من خامة اللباد الصوفي الناعم إذا كان لفصل الشتاء، يتم تركيب المعالجة الفنية لشكل الملامح كأجزاء خارجية و يمكن إضافة حشوة من الفازلين أسفلها، و بعض الأجزاء إضافة الاسفنج كحشوة للحصول على تدرج في البروز. و العمل الخزفي للفنان **Kimmy Canterell**

النتائج:

ان القيم الفنية و التشكيلية و التعبيرية لفن البورتريه في مختلف المجالات الفنية كالتصوير و الخزف و النحت تعد منبع خصب يخدم مجالات التصميم المختلفة. و أن فن البورتريه مصدر اثراء للقيم الفنية و الجمالية لتصميم الموضة المعاصرة. من خلال التجارب التطبيقية أمكن الرد على فرضية البحث.

المناقشة:

احتل فن البورتريه مساحة عظيمة من ابداعات الفنانين، و تنوعت ما بين تصوير بالفرشاة و التصوير الضوئي و نحت و خزف و رسم و جرافيك و نسيج و جميع مجالات الفنون، كما تناول الفنانون البورتريه باتجاهات فنية عديدة عبر التاريخ و زاد التنوع ثراء في العصر الحديث حيث ظهرت مدارس فنية عديدة في ذات التوقيت و على نفس الأرض و داخل نفس الجماعة. هذا التنوع الضخم في الانتاج الفني لأحد أبرز الفنون على مدار التاريخ الانساني يعد مصدرا ثريا و ابتكاريا لمصممي الموضة المعاصرة، هذه الأعمال تعد مصدرا غير تقليدي لمصممي الموضة. بل ان من مصممي الموضة من قدم بالفعل بعض الأفكار و التطبيقات لتصميمات تعتمد على البورتريه استلهاما أو اقتباسا، منها ما جاء مطبوعا على الأقمشة، أو أجزاء تركيبية بارزة أو القصات الأساسية بالتصميم، و منهم من قدمها بشكل أكثر ابتكارية و جرأة في تشكيلات ثلاثية الأبعاد بارزة تتخذ أبعادا مغايرة لأبعاد الشكل الأدمي الخارجي (المقصود السلويت الأدمي النمطي).

و قد قامت الباحثة من خلال الدراسة الحالية بعرض أعمال ثلاثة من الفنانين، في مجالات التصوير و النحت و الخزف، و قامت بوضع مقترحات لتصميم موضة برؤية جديدة اقتباسا من أعمال الفنانين الثلاثة في فن البورتريه، على أن يحتفظ الاقتباس بهوية العمل الفني الأصل و الأسلوب الفني الذي أتبعه الفنان، على سبيل المثال عند الاقتباس من اعمال المصور Lang اقترحت الباحثة أن يتم التلوين بصبغات القماش بتقنية يدوية تحاكي تلك المستخدمة في اللوحة، و عند الاقتباس من أعمال النحاتة Otero اقترحت الباحثة استخدام دعامات للخامات، و تم تصميم موضة ثلاثية الأبعاد تلفت حول الجسد بأسلوب يحاكي عمل الفنانة صاحبة الأعمال الفنية النحتية، كذلك عند الاقتباس من أعمال Cantrell اقترحت الباحثة إضافة

ابليكات بارزة يتم تركيبها على السطح بعد أن يتم تصيغها و حياكتها و انهاها خارجيا منفصلة، و أن يتم توزيع هذه المساحات على التصميم متباعدة كما فعل المصمم الفنان صاحب العمل.

التوصيات:

- توصي الباحثة باجراء المزيد من الدراسات حول توظيف الأعمال الفنية للفنانين في شتى مجالات الفنون و الافادة منها في مجالات التصميم عامة، و تصميم الموضة خاصة.
- عرض الأعمال الفنية الخاصة بفن الموضة في معارض الفنون الجميلة حيث أن تشكيل الأقمشة على الجسم الصناعي (المانيكان) يعد في ذاته اعداد للوحة فنية canvas ثلاثية الأبعاد تأخذ أبعاد الجسم البشري.
- اجراء دراسة تطبيقية تنفيذية للتصميمات المقترحة، و يمكن أن تكون فكرة الاستلهام من أعمال فنانى البورتريه في شتى الفنون أحد أفكار المشروعات التطبيقية للطلاب دارسي الموضة.

دراسات مقترحة:

- دراسة أعمال فن البورتريه لمبدعي الفنون البصرية المصريين في شتى المجالات.
- دراسات تطبيقية لمصمي الموضة للاقتباس من فنون البورتريه المصرية في أعمالهم التصميمية.

شكر و تقدير: Acknowledgement

كل الشكر و التقدير للجمعية العربية للفنون و الحضارة الاسلامية و بالأخص لجنة المعارض التي أوحى للباحثة بالدراسة العلمية الحالية، و قد شاركت فيها الباحثة بأحد اللوحات التجريدية لفن البورتريه، كذلك هيئة تحرير مجلة العمارة و الفنون و العلوم الانسانية للجهود العلمي الكبير في حفل بحوث الفنون و التصميم. أخص بالشكر ا.د/ محمد زينهم رئيس الجمعية. د. ابراهيم بدوي ا.م.د/ هبة عكاشة .

المراجع

- ابراهيم، صلاح محمد: "الصورة الشخصية في فنون الحفر و الطباعة". رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الفنون الجميلة. جامعة حلوان. ١٩٨٨
- Ibrahim, Salah Mohamed: "Al Sora Al Shakhisia fi Fnon Alhfer w Altebaa". Resalat Magester gheir Manshorah. Koliat Alfnon Algamilah. Gamet Helwan. 1988.
- _ الحداد، رحمة: "لغز وجوه الفيوم: مصريون أم اغريق..كيف كان سياقها التاريخي". الجزيرة. ٢٠١٩.
- Elhadad, Rahmah: "Loghz Ogoh AlFioum: Mesrioona am Eghrik". Alsiaque Altarekhy. Algazeera.
- العربي، أيمن أحمد: "فن (البورتريه) عند بيكاسو كمصدر لاثراء المعلقات النسجية لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية البنات جامعة حضرموت". المؤتمر الدولي الثالث للفنون التشكيلية (حوار جنوب الوادي). كلية التربية النوعية. جامعة أسبوط. ٢٠١٢ .
- Alarbey, Aymen Ahmad: "Fn Albortraieh end Picasso Masder Ethraa Moalakat Nasgia Tolab Kesm Altarbia Alfnia Koliat Albanat Gameat Hadramout" Motamr Doli thaleth Fnon Tashkelia. Tarbia Naweia . Gameat Asiwat.2012.
- امام، عبد الفتاح امام.: "المعتقدات الدينية عند الشعوب". مراجعة عبد الغفار المكاوي. سلسلة عالم المعرفة ١٧٣. منشورات جوفري باريندر، نيويورك. ١٩٧١.
- Emam, Abdefatah Emam: "Modakadat Denia end Shoop". Moragat Abd Ghafar Mekawy. Selslat Alam Maarefah 173. Newyork. 1971.

- بيسار، صلاح: "حول الصورة الشخصية أو فن البورتريه: منذ بدأ التاريخ حتى الفن المعاصر". الهيئة العامة للكتاب. جمهورية مصر العربية. د.ت.
- Bissar, Salah: "Hool Sorat Alshakhsia aw Fn Portraih monz Bdayat Tarikh hta Fn Moaser. Heia kotb. Gomehoriat Maser Arbia.
- حسان، رحاب رجب محمود: "أسس التصميم المفاهيمي في الموضة و الأزياء: دراسة تحليلية". المجلة الدولية للتصميم. المجلد الخامس. العدد (٣). ٢٠١٥.
- Hassaan, Rehab Ragab Mahmoud: "Oses Altasmim Almafahimy fe Almoda we Alazia: Derasa Tahlilia". Almagalah Dolia Tasmim. Mogaled Khames. Adad 3. 2015
- حسن، حنان قصاب: "البورتريه في الثقافة العربية". الصورة و تجلياتها البصرية في الثقافة العربية. باحثات. الجمعية اللبنانية للنساء الباحثات. لبنان. ٢٠٠٥.
- Hassan, Hanan Kassaab: "alportaih fe Alsakafa Alarbia". Alsorah we Tagliatha fe Alsakafa Alarbia. Bahethaat. Algamaia Allebnania Llnessa. Lebnan. 2005.
- حسين، اياد عبد الله: "منهج البحث العلمي في الفنون و التصميم". معهد الدراسات الأدبية المتقدمة. فرنسا. ٢٠١٣.
- Hassaan, Eiad Abdolah: "Manhag Albahth Alelmy fe Alfnon we Altasmim". Maad Derasat Adbia Motakadema. Fransa. 2013.
- ديورانت، و. ل.: "قصة الحضارة". ت/زكي نجيب محمود. المجلد الأول (نشأة الحضارة). ط٣. القاهرة. ١٩٦٥.
- Dewranet, w. L.: "Kesato Alhaderah". t/ Zaki Nagieb Mahmoud. Mogalad Awel (nasheat Alhaderah) T3. Alkahera. 1965.
- لوغانو، تامر أبو العينين: "حوار بين ثلاث مدارس لفن البورتريه في سويسرا". الجزيرة. ٢٠٠٨.
- From: alzazeera.net/news/cultureandart/2008/1/9
- Logano, Tamer Abo Alenin: "Hewar ben Thlath Madraes Lefn Alporterih fe Swisra". Algazeera. 2008.
- مهدي، صالح أحمد: "اشكاليات البحث في الفنون الجميلة" من (academia.edu/37509742)
- Mahedi, Saleh Ahmad: "Eshkaliat Albahth fe Alfnon Algamilah".
- هاووزر، أرنولد: "الفن و المجتمع عبر التاريخ". ت/ فؤاد زكريا. دار الكاتب العربي للطباعة و النشر. القاهرة. د.ت.
- Hawzer, Arnould: "Alfn We almogtama aber Altarekh". T/ Foad Zakeria. Dar Alketab Alarbey Llteba we Alnashr. Alkahera. D.t
- Gray, Carol. Malins, Julian. "Research Procedures/ Methodology for Artists & Designers". Methodology of Artists & Designers. The central research in Art and Design, Cray,s School of Art. Faculty of Design, The Robert Gordon University, Aberdeen, Scotland, UK.1993.
- <https://osnatfineart.com/articles/urban-art.php>. (5 March 2020)
- <https://en.wikipedia.org/wiki/urban-art> (5 March2020)
- <https://www.art-madrid.com/en/artist/Carmen-otero> (15 February 2020)
- <https://kimart.com/about-kimmy/> (15 February 2020)
- <https://artjaz.com/artists/20.html> (15 February 2020)
- Cochran, Noreen: Mar 7,2017: "College Park artist ready for crafts show". From: https://www.mdjoline.com/neighbor_newspapers/south_metro/community/college-park-artist-ready-for-crafts-show/article (12 March2020)